

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 92

نادر العمراني

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني به في العلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل

الصاد الى الاسهل فما لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا ولوالديه

وللحاضرين والسامعين قال الشارح رحمه الله تعالى قال الحاكم ابو عبد الله - 00:00:26

الذي اختاره في الرواية وعهدت عليه اكثر شيوخي وائمة وائمة عصري ان يقول فيما يأخذه من المحدث لفظا وليس معه احد حدثني

فلان. وما كان معه غيره حدث انا فلان وما قرأ على المحدث بنفسه اخبرني فلان. وما قرأ على المحدث وهو حاضر اخبرنا فلان -

00:00:42

قال ابن الصلاح وهو حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه

وسلم ما زال حديثنا مستمرا عن طرق التحمل وصيغ الاداء التي يعبر بها الراوي في للتعبير عن هذه للطرق. سبق معنا - 00:01:09

الطريقة الاولى وهي طريقة السماع من لفظ الشيخ اه هي المرتبة العليا في الاخذ وفي التحمل عن شيوخ وللراوي ان يؤدي عن هذه

الطريقة بما شاء. سمعت حدثني بحدثنا باخبرني باخبرنا - 00:01:36

انبأني انبأنا ولانها ارفع الطرق فلذا يمكنه ان يعبر بما شاء وسبق معنا التفضيل بين سمعت و حدثنا وان سمعت اصرح من ذلك ثم

انتقلنا الى آآ القراءة والعرض على الشيخ والتعبير عنها وصيغ الاداء. وكلام الحاكم هنا في التفريق بينما سمعه الراوي - 00:01:56

من شيخه وحده وما سمعه مع غيره اه الاختيار هنا وعبر الحاكم بالذي اختاره. يعني ليس الامر واجبا كما سيأتي معنا من كلام

الشارح. ليس الامر واجب بل هو الافضل المستحسن - 00:02:24

وسبق معنا ان المختار في هذه العبارات كلما كانت العبارة دالة على المعنى المقصود دون لبس او دون التباس بغيرها فهو افضل

وبالتالي في السماع من لفظ الشيخ الافضل هو التعبير سمعته - 00:02:44

وفي عند القراءة على الشيخ الافضل في التعبير عنه التصريح بالقراءة. فيقول قرأت على فلان او قرئ على فلان وانا انا اسمع ثم تأتي

العبارة الثانية وهي التعبير بالاخبار والتحديث لكنها مقرونة التصريح - 00:03:04

بالقراءة فيقول حدثنا فلان قراءة عليه او اخبرنا فلان قراءة عليه. ثم الاخيرة التعبير في اخبارنا مطلقة او حدثنا مطلقة ونقول هي

الاخيرة لماذا؟ لانها تلتبس بالسماع. اذ لو كان كل الرواة - 00:03:24

اذا حدثوا قالوا اخبرنا فلان السماع الان لا يدري هل كانت طريقة التحمل؟ هل كانت سماعا او قراءة على الشيء؟ لذا الاولى والافضل

والاكمل والاحسن ان ان يصرح بطريقة التحمل. لهذا السبب الحاكم قال الذي اختاره في - 00:03:44

الرواية يعني يستحسنه وعهدت عليه اكثر شيوخي وائمة عصري. يعني ليس مجرد اختيار منه انما هو اختياره واختيار داروا شيوخته

وائمة هذا الفن ان يقول فيما يأخذه من المحدث لفظا يعني سماعا الشيخ هو - 00:04:08

المحدث المتحدث والراوي يسمع ما يأخذه من المحدث لفظا وليس معه احد. يعني والمجلس بينك وبين شيخك والشيخ يقرأ وانت

تسمع. يقول حدثني بالافراد. اما اذا كان معه غيره فيجمع فيقول حدثنا فلان. هذا الان القسم الاول وهو ما يتعلق بالسماع من -

الشيخ فرق فيه الحاكم بين سماعك من شيخك لوحدهك وسماعك من شيخك مع غيرك. الان لو ان الرواة جميعا التزموا هذه القاعدة بمجرد ما تقف على الاسناد تجد راويا يقول حدثني فلان - [00:04:58](#)

ماذا نقول هذا سماع وكان وكان وحده. اذا قال حدثنا فهذا سماع وكان معه غيره. الصيغة الثانية او الطريقة الثانية وهو ما يتعلق بالقراءة على الشيخ او العرض على الشيخ. فقال - [00:05:18](#)

وما قرأ على المحدث بنفسه. اذا هو القارئ والشيخ يسمع. ماذا يقول؟ يقول اخبرني فلان او وما قرأ على المحدث وهو حاضر يعني القراءة كانت قراءة غيره وهو حاضر يقول اخبرنا فلان - [00:05:38](#)

اذا وهذه كما ذكرنا الصيغة او الطريقة الثالثة للتعبير عن القراءة. اعلاها التصريح بالقراءة مجردة. ثم التعبير باخبرنا او حدثنا مقرونة بالقراءة وثالثها له ان يستخدم الاخبار مطلقا لان بعض اهل العلم منهم الحاكم كما حكي هنا يعبرون بالاخبار عن القراءة. فيخسون حدثنا وحدثني - [00:05:59](#)

في السماء واخبرني واخبرنا القراءة على الشيخ. بنفس الطريقة اذا قرأت وحدك وكنت انت القارئ فقل اخبرني واذا كانت القراءة لغيرك وانت كنت حاضرا فقل اخبرنا. واعلم ان هذا تفصيلا في الفاظ الاداء ليس بواجب - [00:06:31](#)

وانما هو مستحب حكي ذلك الخطيب عن اهل العلم كافة. اذا هذا الاختيار والتفصيل الذي ذكرناه وما ذكره الحاكم ليس على سبيل الوجوب يعني لا يخطئ من من استخدم اخبرنا فيما قرأه هو على الشيخ او - [00:06:54](#)

عمل حدثني فيما كان هو مع غيره يسمعون من الشيخ لا يخطئ لكن يقال الافضل غيره. طيب. الان في الحاكم جاء فيه التعبير باخبرنا عن القراءة ولا لا نعم وولهذا قال وما قرأ على المحدث بنفسه يقول اخبرني وما قرأ على المحدث وهو حاضر يقول اخبرنا فلانا -

[00:07:14](#)

طيب هنا الان هذه ماذا نعبّر عنها؟ نقول اجاز الحاكم اذا التعبير عن القراءة صيغة الاخبار مجردة. ما معنى مجردة يعني بدون ان يصرح بقصة القراءة. فلا يقول اخبرنا قراءة. هذا الان اجازه الحاكم. هل هذا - [00:07:44](#)

اتفاق بين اهل العلم سيذكر الان وان اطلاق يعني واعلم ان ايضا وان اطلاق اخبرنا في القراءة على الشيخ دون حدثنا مذهب مسلم وجمهور المشاركة والشافعي وابن وهب وهو اول من سن ذلك بمصر - [00:08:08](#)

وقال مالك ومعظم الحجازيين حدثنا واخبرنا سواء في اطلاقهما فيما سمع من لفظ الشيخ فيما سمع من لفظ شيخي وفيما قرأ عليه وهو مذهب البخاري. اذا الاصل اللغوي هل هناك فرق بين حدثنا واخبرنا - [00:08:28](#)

الاية تحدث اخبارها يعني اذا التحديث والاخبار واحد من حيث المبنى اللغوي ومن حيث الاصل اللغوي التحديث والاخبار واحد. فاذا من اريد ان يفرق انما هو تفريق اصطلاحي معهم للتمييز في الدلالة على طريقة التحمل. ولهذا اختار - [00:08:49](#)

والبخاري ومعظم الحجازيين ان حدثنا واخبرنا سواء اعتمادا على وضعها اللغوي وعلى هذا يجوز في القراءة ان تقول حدثني لان حدثنا ليست خاصة بما تسمعه من لفظ الشيخ الاصطلاح الذي سار عليه ابن وهب وهو مذهب مسلم وجمهور المشاركة في التفريق.

فخصوا اخبرنا - [00:09:12](#)

واخبرني بي القراءة وهذا الذي اشار اليه الحاكم وهو حسن. وهو افضل التفريق بحيث يقال يمكن ان ان نستخدم لفظة اخبارنا مجردة في القراءة دون في القراءة دون ان تقرن بشيء اخر. لكن حدثني على - [00:09:40](#)

مسلم وابن وهب والمشاركة لا لا لا ينبغي ان يفعل ذلك. فاذا قلت حدثني فهو سماع نعم وان القراءة على الشيخ احد طرق التحمل سواء هذا الان رجع لان الكلام اصلا في الصيغ فرجع وقال القراءة على الشيخ - [00:10:00](#)

يا احد الطرق التحمل التي يتحمل بها الراوي الحديث ما هي صورها؟ نعم. سواء قرأ الطالب على الشيخ من خط او من حفظ من حفظ او من كتاب. او قرأ غيره كذلك - [00:10:23](#)

وهو يسمع طيب اذا سورة القراءة على الشيخ اما ان تكون انت القارئ او يكون القارئ غيرك وانت حاضر. وانت تسمع وايضا القراءة

على الشيخ اما ان تكون من كتاب - [00:10:39](#)

والشيخ حافظ لحديثه فتعرض عليه وهو يقرئ او يكون القارئ ايضا حافظا لحديث الشيخ قالها اذا صور. واحيانا الشيخ ايضا يكون حافظا لحديثه. واحيانا هو ايضا ممسك بكتابه ليتأكد من صحة - [00:10:58](#)

ختم يقرأ عليه. واحيانا ايضا يكون الكتاب في نسخة آآ في يد ثقة غير القارئ هو الذي يعتمد عليه في القراءة فلها اذا سور متعددة وكلها صحيحة مجازة عند اهل العلم - [00:11:19](#)

وانهم اختلفوا هل تساوي القراءة على الشيخ السماع من لفظه او هي فوقه او دونه. اذا هنا الان جاء الخلاف. اذا هي اجمع حكي غير واحد من اهل العلم الاجماع - [00:11:39](#)

على صحة العرض على الشيخ. يعني ليس من الواجب في رواية الحديث ان تكون سمعت من الشيخ بل تصح القراءة. والدليل على هذا طريقة القرآن لان اخذ القرآن في الغالب انما هو عرض على الشيخ - [00:11:53](#)

التلميذ يقرأ والشيخ ينصت له. فاذا اخطأ رده فاذا لم يخطئ اكمل اقره على الثمن او الربع الذي يقرأه ومشى ولم يسمع كلمة من الشيخ فاذا جاز ذلك في القرآن فمن باب الاولى ان يجوز في الحديث ولذلك اجمع اهل العلم على صحة العرض - [00:12:13](#)
على الشيخ كطريقة في اخذ الحديث. طيب بعد اقرانهم لصحتها اختلفوا. هل هي اعلى من السماع او ادنى منه او هما متساويان. ثلاثة اراء مبنية على ماذا؟ مبنية على مدى التوثق - [00:12:39](#)

ايهما اضبط فمن قدم السماع قال هو الاصل لان الصحابة رضي الله عنهم كيف اخذوا الاحاديث من النبي صلى الله عليه وسلم؟ سماعا هو اللي كان يتحدث ويسمعون منه وثم نقلوا فاذا الاصل في الرواية هو السماع. ولذلك قالوا السماع ارفع ومقدم على القراءة - [00:12:59](#)

وقالوا ايضا الشيخ اذا كان هو المتحدث سيكون ذلك ادعى الى التركيز والانضباط. لماذا؟ لانه اذا كان التلميذ هو القارئ قد يغفل الشيخ قد يسهو فلا ينتبه الى خطأ القارئ ومن هنا قال الجمهور ان السماع من لفظ الشيخ ارفع من القراءة - [00:13:24](#)
القول الثاني قالوا هما سواء ما دام اننا صححنا السماع وصححنا القراءة فهما سواء وقالوا لكل ميزة القول الثالث ان القراءة ارفع بماذا استدل من قال القراءة آآ ارفع؟ قالوا لان في السماع اذا اخطأ الشيخ هل يجرؤ التلميذ على تصويبه - [00:13:53](#)
هذا واحد رقم اثنين قالوا اذا اخطأ الشيخ مشوا فقط لا يجرؤ قد يظن الطالب يعني سيقدم خطأ شيخه على نفسه فيظن انها رواية لكن اذا كان العكس اذا كان التلميذ هو القارئ اذا اخطأ الشيخ سيتجرأ على تصويبه وايضا - [00:14:19](#)
الظن سيخطئه اذا روى عنه خلاف روايته ونحو ذلك. فقالوا اذا القراءة من هذا الباب اثبت والذي عليه جمهور اهل العلم وهو الصحيح والله اعلم ان السماع اعلى. لانه كما ذكرنا هو الاصل واثبت في - [00:14:45](#)

قراءة الشيخ. نعم. فذهب فذهب الى الاول مالك واشياخه واصحابه البخاري ومعظم الحجازيين كوفيين وحكاه الصيرفي عن الشافعي. وهذا القول اللي هو انها سواء. يعني ان القراءة والعرض سواء. والحقيقة في تحرير - [00:15:05](#)
نسبة الاقوال الى اصحابها فيها شيء لان يمكن ان يحمل آآ يعني القول المنسوب لغير واحد كمالك والبخاري في لما قالوا ان القراءة والسماع سواء يعني كلاهما صحيح فبعض اهل العلم يشكك في نسبة هذه الاقوال ويقول ان مراد هؤلاء لما قالوا ان القراءة ان السماع والقراءة سواء - [00:15:25](#)

يعنون به انهما كلاهما طريقتان صحيحتان معتبرتات. لا انهما متساويتان تماما. نعم وذهب الى الثاني وذهب الى الثانية يعني تفضيل القراءة على السماع. ابو حنيفة وابن ابي ذئب والليث وشعبة وغيرهم - [00:15:52](#)

وروي وروي عن مالك تقويته بان الشيخ ربما سهى وغلط فيما يقرؤه فلا يرد عليه السامع لانه لا يهتدي لذلك. هذا السبب الاول لانه لا يهتدي لذلك يظنه صوابا او او لهيبة الشيخ او لهيبة - [00:16:12](#)

شيخ فلا يجرؤ عليه او او لان غلظه وقع في موضع اختلاف وتوهم السامع انه مذهب الشيخ من ذلك فيجعل الخطأ صوابا واذا قرأ الطالب فسهى او اخطأ رد عليه الشيخ او غيره لان الطالب لا هيبة له - [00:16:29](#)

ولا يعد له ولا يعد له مذهب في الخلاف ان صادف غلطه موضع اختلاف. ولهذا روي عن الامام مالك انه نهى نافلة عن القارئ من القراءة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال له انت قارئ وامام فلعلك تخطئ في القراءة فينقلها - [00:16:48](#)

الناس عنك على انها من القرآن لا لا يعني هو نهاه فقط خشية ان يخطئ القارئ والامام مهما بلغ من الامامة معرض للسهو والخطأ فهذا السبب نقل عن مالك انه نهاه عن ان ام الناس عن ان يؤم الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال -

[00:17:08](#)

ان الغرباء يفيدون الى المسجد فمنهم من لا يحضر الا مرة واحدة فاذا اخطأ قد لا يتجرأ عليه الناس في التصحيح فتنتقل عنه على ان قراءة نافع. نعم ها لا لا في هو امام مسجد - [00:17:36](#)

هو الان لو لو عندنا امام مسجد ونعرف نعرف انه امام وقارئ مثلا الشيخ علي ولا كذا يتقدم يصلي بنا. واحنا نصلوا وراه. لما يخطئ لو كنت انت غير متقن قد تظن ان خطأه - [00:18:00](#)

وهذا قراء وان هذا هو الصواب بل احيانا يشككك. تبدأ انت واثق لكن تقول انا اللي اني اعرف خير من الشيخ علي فتترك ما تعرفه لاجل ما ذكره الشيخ لامامته ولفضله. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - [00:18:17](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي وذهب الى الثالث جمهور اهل المشرق. وهو الصحيح ويؤيده ان السماع من لفظ الشيخ موافق للاصل. وهو اخبار النبي صلى الله - [00:18:39](#)

الله عليه وسلم الناس بما جاءهم به من الله واسماعه واسماعه اياه. القول الثالث وهو الصواب وهو الارجح والله اعلم ان السماع اقوى وارفع من القراءة على الشيخ. نعم ولما فرغ من صيغ الاداء في السماع والقراءة على الشيخ شرع في صيغ الاجازة فقال. يعني

الان انتهينا من صيغ الاداة التي يعبر - [00:19:03](#)

بها الراوي عن تلقي الحديث اما سماعا او عرضا على الشيخ. الان سينتقل الى بقية طرق التحمل الاخرى ومنها اجازة وسنعرف كيف يعبر عنها الراوي. نعم قال الناظم رحمه الله - [00:19:30](#)

قرأت او يصاحق الاخبارني وفي الاجازة فقل انبأني ولفظ انباء كلفظ اخبر عند سوى من عصر من عصره تأخر. اجاب فلان او شافهني والمتأخرون جاءوا بيعني. طيب. اذا الطريقة الثالثة من طرق التحمل وهي الاجازة - [00:19:47](#)

والاجازة هي عبارة عن اذن جملي ما المقصود باذن جملة؟ يعني يحدثك الشيخ بأحاديثه جملة واحدة دون ان تسمع منه الفاظ الاحاديث مثلا يكتب احاديثه في كتاب مجموعة فرضا شخص عنده مائة حديث - [00:20:08](#)

فيجمع المئة حديث في كراس ويقدمها لك او يقول هذه احاديثي فروها عني كلمة ارويها عني يعني اذن لك ان تروي عنه هذه الاحاديث ما ذكرته الان يسمى مناولة مقرونا بالاجازة وهي سيأتي معنا. لكن لو ذكرت لك مثلا قلت اجزت - [00:20:32](#)

لك ان تروي عني صحيح البخاري باسناد فما عليك الا ان تأخذ اسنادي ثم تروي عني صحيح البخاري كامل. هل سمعت مني احاديث صحيح البخاري حديثا حديثا لا. ولهذا تسمى الاجازة اذنا جمليا - [00:20:58](#)

وفي معناها اللغوي لها احتمالان اما انها بمعنى الاذن. وهو ما ذكرناه يعني اجزت لك ان تروي عني المعنى الثاني قالوا المقصود بالاجازة اي التجاوز والتعدي يعني النقل من عندي اليك فكأنني - [00:21:22](#)

جاوزت احاديثي مني اليك هذا يسمى الاجازة. وهي بلا شك ادنى من السماع ومن القراءة. لماذا؟ لان التلميذ لا اسمعوا هذه الاحاديث من شيخه وايضا لا يعرضها فبالتالي الاعتماد على من في ضبط هذه الاحاديث وقراءتها قراءة صحيحة - [00:21:43](#)

على المجاز نفسه على التلميذ نفسه لان نساء اجيزك بالف حديث وانت اللي عليك ان تتحرى في دقة اللفظ ونحو ذلك لهذا هي انزل من السماع ومن القراءة. واضطر اليها الناس خاصة في الاعصار المتأخرة لكثرة الروايات - [00:22:12](#)

وضيق الوقت وايضا حفاظا على سلسلة الاسناد. اليوم الاعتماد في رواية الاحاديث هل هو على الاسانيد لا على ايش اذا؟ على الدواوين المدونة ولهذا اليوم يقل الناس حتى من الحفاظ ومن المسندين لا يذكرون الاحاديث باسانيدهم. انما يذكر الحديث ثم -

[00:22:34](#)

تقول رواه ابو داود. يعني ارجع الى ابي داود وخذ اسناده ولهذا السبب صارت الاحاديث آآ محصورة في الدواوين ويسهل على الراوي ان يأخذها منه. ولهذا صارت صار الناس يحيلون على الدواوين - [00:23:01](#)
ولهذا آآ استجازوا او انتقلوا من السماع الى الاجازة في الغالب. السماع ما زال موجودا لكن صار الاعتماد وفي الغالب على الاجازة
الاجازة هنا في الجملة طريقة من طرق التحمل المعتبرة وهي انواع وفيها في بعضها بعض التساهل سيأتي معنا تفصيلها -

[00:23:25](#)

من كلام الشارح رحمه الله ومن كلام الناظم ايضا. لكن في الجملة اجمع ايضا اهل العلم على صحة الاجازة في الجملة لا وان اختلفوا
في بعض تفاصيلها طيب من روى بالاجازة كيف يعبر - [00:23:48](#)

كما سبق وذكرنا ان دائما الصيغة المعتبرة والافضل والاكمل والاحسن والاتم ما هي لا العبارة الدالة المبينة لطريقة السماع. لو قال
حدثنا هل هو اذا سماع ولا قراءة على الشيخ ولا مناولة ولا اجازة لا ندرى. فاذا افضل تعبير تعبر وتصرح بان اخذك كان - [00:24:07](#)
ها لا لا لا هو انت سمعت اجازة. انت ما سمعتش. انت عندك اجازة. لا شك ان السماع افضل. لكن انت الان لم تسمع مني ان تقرأ علي
وانما اجزتك بصحيح البخاري. فكيف تعبر؟ تقول سمعت انت لم تسمع. تقول حد ايوا ولهذا قال - [00:24:37](#)

وفي الاجازة فقل انبأني هذا الان انبأني عند المتأخرين اصطلحوا عليها يعني خصوا كلمة انبأني بالاجازة مثلما مر معنا في كلام ابن
وهب في تخصيص اخبرنا في القراءة على الشيخ. الان انبأنا في اصل وضعها اللغوي - [00:25:00](#)
قوي مثل مثل حدثنا ومثل اخبرنا لكن المتأخرين اصطلحوا على جعلها للتعبير على الاجازة ولهذا قال وفي الاجازة يعني اذا تحملت
حديثنا بالاجازة فقل انبأني هنا يرد سؤال كيف انبأني وهو لم ينبأني ولم اسمع منه ولم يخبرني ولم يحدثني بذلك. قال ولفظ -

[00:25:25](#)

وانبأ كلفظ اخبر هذا في اصل اللغة والالف للاطلاق في اخبار. ولفظ انبأ كلفظ اخبر. طيب اذا كيف جاز لمن اخذ الحديث جاهزة ان
يعبر بها قال عند سوى من عصره تأخر. يعني المتأخرين اصطلحوا على - [00:25:56](#)
كاستخدام انبأنا في الاجازة. فصار اليوم لو وجدت عالما قال انبأني فلان ماذا يعني هذا؟ يعني لم يسمع منه ولم يقرأ عليه وانما هي
اجابة هذا فقط فهنا الان هل ما زالت تسبب لبسا - [00:26:21](#)

لا بينما المتقدمين كيف كانت الرواية عندهم؟ قال اجازني فلان اجازني هنا هي الصيغة الصريحة المعبرة على الاجازة. لا تلتبس
بغيرها. فتقول اجازني فلان اجاز لي فلان ونحوها. او شافهني - [00:26:42](#)

شافهني الان ظاهرها انه كلام شفوي سمعته منه ولا لا؟ هذا الظاهر. لكن لما كانت الاجازة احيانا تنطق نطقا فاقول لك اجزتك. وحيانا
تكون مكتوبة فاعطيك ورقة فيها اجزت فلان ابن فلان الرواية عني ان يروي عني - [00:27:06](#)

في كذا وكذا وكذا. فاذا الاجازة مكاتبة واجازة باللفظ. اذا كانت الاجازة متلفظ بها قلت شافهني. واذا كانت اجازة مكتوبة قلت كتب
لي كتب الي طيب شافهني وكتب الي تلتبس بغيرها - [00:27:30](#)

ولا لا فهل مش قلت شافهني الان انها تلتبس بانك سمعت مني مباشرة كلاما شفويا اه هنا الان ولهذا كرهها بعض اهل العلم كما سيأتي
من كلام الشارح لانها ليست واضحة. تلتبس بغيرها. وايضا كتب لي - [00:27:58](#)

انتبهوا بالمكاتبة وهي نوع اخر الا ان قلنا انها اصطلاح لدى بعض اهل العلم ولهذا جازت. لكن الاكمل والافضل التصريح. فيقال اجازني
او اجاز لي او تقول شافهني اجازة. او كتب الي اجازة. او حدثني - [00:28:19](#)

اجازة هذا هو الاكمل ايضا قال والمتأخرون جاءوا بعني يعني ايضا مما استخدمه المتأخرون خاصة لفظة عن في الاجازة. فاذا قال
عن المتأخرون يعني في الاعصار ما بعد عصر الرواية. وهذا اصطلاح - [00:28:43](#)

خاص للمتأخرين على خلاف ما سبق معنا وسيأتي من ان العننة هي كالتحديث تماما. نعم قال الشارح رحمه الله تعالى الاجازة في
الاصطلاح اذن في الرواية لفظا او كتابا. او كتب او كتب - [00:29:07](#)

تفيد الاخبار الاجمالي عرفا. طيب هذا تعريف الاجازة. اذن اذا هي اباحة ابيح لك اجيز لك يعني ابيح لك فاذن لك في الرواية عني.

هذا الازن كيف يكون اما شفويا لفظا او مكتوبا ولهذا قال كتما - 00:29:28

ماذا يفيد؟ يفيد الاخبار الاجمالي عرفا هل الان انت اخبرتك بالاحاديث حديثا حديثا؟ لا لكنه اخبار جملي. نعم. واركناها اربعة احدها المجيز المجيز من هو؟ هو هو الشيخ. ويشترط فيه ما يشترط في المحدث من الاسلام والتكليف والعدالة - 00:29:48

الا ان كان ما اجاز به مصولا عند ثقة لم يشترط فيه الضبط. اذا هو المجيز هو راوي من الرواة فيشترط فيهما يشترط في الرواة. ماذا يشترط في الرواة؟ العدالة والضبط. والعدالة ولهذا قال - 00:30:13

المسلم بالغ عاقل سالم من المفسقات وخوارم المروءة ولهذا قال الاسلام والتكليف اللي هو البلوغ والعقل والعدالة وهي ضد الفسق وايضا الضبط. طيب الضابط هذا عند المتأخرين لما صارت صار الاعتماد على الدواوين لم لم يعد مهما الضبط. ولهذا قال الا ما كان ان - 00:30:33

ما اجاز به مصونا عند ثقة لم يشترط فيه الضبط ثانيها المجاز له. ويشترط فيه ان له يعني التلميذ. ويشترط فيه ان يكون معينا على الصحيح ان يكون معينا على الصحيح يعني هذا احتراز عن الايجاب ما يسمى بالاجازة العامة والاجازة للمجهول - 00:30:58 التي ستأتي معنا لاحقا وهذا الاجازة انواع اعلاها وارفعها وما لا خلاف في صحته يقال الاجازة لمعين بمعين الاجازة لمعين يعني لشخص معين بمعين يعني بمرويات معينة مضبوطة لا تختلف فيه - 00:31:23

هذه لا خلاف في صحتها. هنا الان قال يشترط فيه ان يكون معينا يعني لا يجوز ان تقول اجزت لبعض الناس من هم بعض الناس عجزت للحاضرين. اجزت للحاضرين محصورة. هذه معينة. لانه يمكن حصرهم وتعيينهم. حتى لو لم اكن اعرف الجميع - 00:31:49 يعني لو افترضنا ان مسجدا ممتلئا فيه الف شخص واستجاز لهؤلاء فقلت اجزت الحاضرين ان يرووا عني. انا لا اعرف اعيانهم لكنهم معينون ولا لا؟ فهذا اذا يصح غير المعين مثل الاجازة العامة كأن يقول وهذه اجازها بعض اهل العلم اجزت اهل عصري ان يرووا عني - 00:32:12

اجزت طلبة العلم في العالم الاسلامي ان يرووا عني. اجزت اهل الشام ان يرووا عني. هذه تسمى اجازة عامة لانها لم تخص افرادا باعيانهم علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي - 00:32:37 ولا يشترط فيه عند الجمهور ان يكون عاقلا مميذا فتجوز الاجازة للمجنون والمولود. طيب. في العدالة. قلنا شرط العدالة ان يكون الراوي مسلما بالغا وعاقلا وسالما من مفسقات وخوارم المروءة. سبق لما تحدثنا عن شرط العدالة قلنا العدالة تشترط عند التحمل ولا عند الادب - 00:33:12

ها؟ عند الاداء. عند الاداء. طيب لماذا لم نشترط العدالة عند التحمل ها هو لماذا اشترطنا العدالة؟ ما الذي نخشاه مش الخطأ. الكذب كذب الراوي. يعني لو كان الراوي غير عدل يعني يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اللي - 00:33:39 يكذب متى سيكذب؟ في التحمل ولا في الاداء؟ في الاداء ولهذا اشترطنا العدالة في الاداء وليس في التحمل وعلى هذا لو سمع لو صحابي جبير ابن مطعم رضي الله عنه وارضاه سمع النبي صلى الله - 00:34:05

عليه وسلم ويقرأ بسورة الطور وهو او كان كافر. قال وكان ذلك اول ما قرأ الاسلام في قلبي فهنا الان قالوا اهل العلم يقبلوا من الكافر ما سمعه حال كفره اذا تحدث به حال اسلامي. والصبي - 00:34:21 في ايضا الصبي الغير البالغ يقبل منه ما تحمله حال صباه لكن لما يحدث لابد ان بالغ. هذا ما لا خلاف فيه. طيب هل يقبل تميمي الصبي الغير المميز ان ان يسمع الاحاديث - 00:34:41

غير المميز يعني عيل عمره سنتين. او ثلاث سنوات. اذا حضر مجلسا هل يصح وحدث فيما بعد نقبل منه ليش؟ ها كيف يجيز الهدرة؟ كيف يجيزها؟ هو الان بعد ما ميز اذا يقول ابراهيم النخعي اذا ادرك كما كان ما سمع - 00:35:05 هو احنا قلنا غير مميز كيف تقول لي اذا ادرك؟ بعد ما يميز بعد اذا هي بعد ما ميز كيف كان وقتها ها؟ هو غير مميز. احنا الان انا لم اذكر سنا لكن ذكرت وصا فقلت هو غير مميز. يعني اتفقنا انا واياه - 00:35:30 انه غير مميز. لكنه حاضر معنا في هذا المجلس وسمعني يعني الصوت طرق اذنه. فاذا جاء بعد عشر سنوات او عشرين سنة واراد ان

يحدث عني يقبل منه ويقول انا كنت حاضرا المجلس وسمعت الشيخ فلان - 00:35:48

ليش؟ مع ان الكافر اجزناه. المجنون اجزناه وغيرها او الكافر والفاسق اجزناه. والصبي غير البالغ اجازنا لان عدم التمييز يؤثر في ضبطه ولا لا؟ هو لم يسمع في الوقت. تو الان الكافر سمع لكن - 00:36:07

نخشى ان يكذب. فلما اسلم لم يعد هذه لم تعد هذه الخشية موجودة. بينما الصبي الغير المميز هل سمع اصلا هل يعتقد به؟ في السماع؟ لا. طيب في الاجازة الان الاجازة نعم لان العبرة فيها بايش؟ وليس كل مجاز يجيز ولا يؤدي مش بالضرورة انه يؤدي لا فاذا ادى تقبل منه - 00:36:27

ولا لا؟ لا يقبل. اذا ادى. اي نعم يقبل في الاجازة. ولهذا قال فتجوز الاجازة ولا يشترط عند الجمهور ان عاقلا مميزا فتجوز الاجازة للمجنون والمولود يعني بمجرد الولادة بل حصل خلاف - 00:36:54

هل تصح الاجازة له ام لا انه يجازى نقصد انه بها فيما بعد. كيف ما تحملش تحمل؟ هو الان الاجازة حنا مش قلنا اخبار جملة يعني الآن تصوروا ان مجلسنا هذا الحاضرين الموجودين ومعنا صبي عمره سنة - 00:37:14

تمام؟ الان هل سمع منكم يعني الان لو لو ساجيب لو كنت ساجيزكم بصحيح البخاري. اقول الان اجزت لكم ان تروا صحيح البخاري السؤال الان هل في حد منكم سمعه توه صحيح البخاري - 00:37:41

شو اللي بتديروه ستذهب الان وتأخذ نسخة صحيحة من رواياتي. تتأكد ان هذه هي النسخة التي ارويها انا من صحيح البخاري باسناد وتأخذها ثم تحدث بها عني. صحيح؟ هل يجب ان تفعل ذلك اليوم؟ ولا ممكن - 00:37:56

تفعله بعد اسبوع لا لا غير بشوي. ولهذا هذا الصبي الان اللي عمره سنة سينتظر خمس سنوات اخرى بعد سنوات اخرى ويبحث عن صحيح البخاري برواية نادر فيرويه عني. ولذلك قال اهل العلم يعني - 00:38:18

الاجازة لغير المميز صحيحة اذا ادى بعدها بشرطها وادى ما عليه حتى عند المتأخرين حتى عند المتقدمين ها؟ حتى عند المتقدمين كان مش بالدواوين. نعم حتى عند المتقدمين لان من صحح الاجازة يصحها لغير المميز - 00:38:38

كل من صحح الاجازة. لماذا؟ لان هي مبنية على نوع من التخفيف والا في الواقع انت لن تسمع مني. فالاجازة الاجمالية هذه هي اذن وليست اخبارا. هي اذن اني لما كانت اذن جاز لك ان تروي عني ما دمت حيا موجودا وبعض المحدثين كما سيأتي معنا تساهل فاجاز - 00:39:07

بغير الموجود اصلا وهذه فيها اشكال. نعم. لكن ما زال نزلت عند ان ليس كل مجاز يجيزه. يمكن ان هو يجاز لكن لا يستطيع ان ان يجيز لان بشروط المجيز اثناء الاجازة. طيب هو قد لا تكون متوفرة في مجنون يبقى على جنونه. لكن اذا افاق؟ لا يقول لك يبقى على جنونه. لا - 00:39:33

لا هو حنايا الان طبعا هو لما بيحدث لن يحدث وهو حال كونه غير مميز لن يقبل منه. هذا الان سيعامل معاملة الكافر او المسلم الذي سمع حال كفره هو حال كفره سماعه صحيح - 00:40:01

لكن لا يقبل منه الا اذا اسلم. فهنا الان غير المميز الاجازة له صحيحة الا ولكن لا اروي ولا نقبل منه الا اذا بلغ وكان عدلا ضابطا. نعم - 00:40:18

ها يقولون له سمعت نعم ولهذا لان الامر عندنا شيء يسمى طباق فيسجل فيه الحضور اللي هي المجالس السماع كانت تعقد ثم يتكفل او يكلف بعض الاشخاص بتسجيل الحاضرين. زي الان اليوم في المدارس الحضور والغياب. فيسجل - 00:40:36

الحضور ويقال ان من بين الحضور فلان وكان رضيعا بل كان يسجل كما حصل ذلك في مجلس المجزي وغيره انه حضر وفي مجلس ابن عبد المؤمن حضر شخص يهودي يقال له ابن الديان - 00:40:58

فلما وصلوا فيه اختلفوا هل يدون اسمه ام لا؟ يهودي. فلما سئل عنه ابن تيمية سئل عنه قال نعم دونوه لعله يسلم. فدونا اسمه في الطباق ثم عرضت المسألة على ابن تيمية واقرها. وفعلنا هذا ما حصل - 00:41:17

الديان اسلم فيما بعد وروى عنه الائمة ورآه العراقي وان كان لم يسمع منه لكن سمع منه الحسيني صاحب الكمال وغيره فالتسجيل

يسجل الجميع ويسجل مالك وما عليك فيقال وحضر فلان وكان نائما - 00:41:37

وحضر فلان وكان يغفو وهكذا وكان حضر وسمع فلان وكان يتحدث كله يدون لانها تعتبر من الامور آآ قد تخل بسماعك فيدون ذلك كله. يعني عندنا رانا عريف زي عري في الفصل تماما ويسجل في كل شهر - 00:41:58

اول واحد في خلل في الضبط نتاعه لي سجل لأنه هو لاهي بيهم مش لاهي بالشيخ. لكن هذاك لعله يخصه الشيخ نعم ثالثها المجاز به. ويشترط ان يكون معينا من وجه دون وجه. كما سموعاتي ومروياتي - 00:42:21

يعني المروي الذي سينقله. وهنا الان قال يشترط ان يكون معينا من وجه دون وجه. يعني اما ان يكون معينا تماما فاقول هذه مروياتي. او اروي عني صحيح مسلم او اروي عني كتاب كذا فهذا معين. او اقول لك - 00:42:41

اروي عني مروياتي فتبحث انت عن مرويات ما هي ولك ان ترويها عني رابعها ما به الاجازة. ما به الاجازة يعني الصيغة التي حصلت بها الاجازة. وهو لفظ نحو ان يقول - 00:43:01

لك الكتاب الفلاني او صح عندك اني سمعته. هذا الان باللفظ. ولهذا احنا قلنا لما في تعريفها لفظا او كتما فهذه التعبير بالاجازة باللفظ. ان يقول له اجزت لك او اجزتك كذا. او كتابة - 00:43:21

او كتابة النحو ان يكتب ذلك يكتبها كتابا يكتب له رسالة يقول له اجزتك بكذا. واما صيغ اداء الاجازة فاجازني وشافهني وكذا انبأني وعن فلان عند المتأخرين. واما المتقدمين فعندهم - 00:43:41

واما المتقدمون واما المتقدمون فعندهم انبا كاخبرا. هذه الان صيغ التي يعبر بها الراوي عن تحمله بالاجازة اجازني وشافهني وكذا انبأني وعن لكن انبأني وعن خاصة بالتأخرين اما المتقدمون فعندهم انبا كانبأنا كاخبرنا وايضا عن الان عن اه اصطلاح الحادث على خلاف ما كنا نعرفه - 00:44:03

ولا لا لان عن هي من صيغ التحديث يسميها الصيغ المحتملة للسمع. وليست خاصة الاجازة. ولهذا احتاج الناظر رحمه الله ان ينبه على ذلك بان ان استعمال المتقدمين لعن ليس كاستعمال المتأخرين فقال قال - 00:44:33

فالناظم واحمل على السماع ما قد عنعنا. من لم يكن من لم يكن مدلسا وامكن لقاءه وقيل بل يشترط ثبوته واختاره من يضبط اذا عن هنا تستخدم في الاجازة هذه عند المتأخرين. يعني في عصر - 00:44:55

ما بعد الرواية لما صارت الاعتماد على الدواوين وليس على الرواية بالاسناد. طيب عند المتقدمين عند المتقدمين عن تستخدم في السماع ايضا. لكن لا على السماع الذي بشرطين. والمقصود بالسمع الاتصال ولهذا قال واحمل على السماع يعني احملها على -

00:45:15

الاتصال احمل ما قد عنعن عن يعني ما قد رواه الراوي بالعنونة بصيغة عن احمله على السماع متى؟ بشرط الشرط الاول الا يكون هذا الراوي مدلسا ولهذا قال من لم يكن مدلسا. لماذا؟ لان المدلس يحدث بصيغة عن عن من - 00:45:42

لم يسمع منه ويسقط هذا الراوي فهذا هو الشرط الاول. الشرط الثاني اذا هذا تحذير واحتراز التدليس الشرط الثاني قال وامكن لقاءه. يعني ويمكنه مع الشرط الثاني والمعاصرة مع امكان اللقاء وهو الشرط - 00:46:08

الذي اشترطه مسلم كما سبق معا قال وامكن لقاءه القول الثاني وقيل بل يشترط ثبوته يعني قيل انه يشترط ثبوت في اللقاء ولا يكفي مجرد امكانه. وهذا القول منسوب للبخاري وابن المديني. ولهذا قال واختاره - 00:46:30

من يضبط صدر صدر بقول برأي مسلم ورأي مسلم قد حكي عليه الاجماع رحمه الله في مقدمة صحيحه واشتد نكيره على من اشترط ثبوت اللقاء. فلما صدر به الناظم وآآ - 00:46:54

وحكى القول الثاني بصيغة التمرريض اشعر بكونه يرجح القول الاول وهو قول مسلم. وهذا هو الراجح عندي والله نعم وهو رأي المسلم نعم لا هو الصحيح لا يمكن ان يكون تشنيعه على البخاري. بل حتى على ابن المدين اه غير صحيح. لانه لما شن عليه ذكره -

00:47:14

باوصاف لا يمكن ان يكون المقصود بها البخاري وابن المديني. قال يعني قول آآ صاحبه كان الاعراض عن عن قوله اولى لخشية ان

يغتر به فمثل هذا لا يقال عن البخاري وابن المدينة - [00:47:42](#)

قال الشارح رحمه الله عن الحديث اذا رواه بصيغة عن فلان والضمير في ثبوته عائد على لقائه يعني اذا قال غير المدلس عن فلان وكان يمكن لقاؤه معه بان يكون معاصرا له حمل على السماع. وهو مذهب مسلم وهو - [00:47:57](#)

ومذهب مسلم الاكتفاء بالبراءة من التدليس مع المعاصرة وان كان اللقاء. يعني عند تحدثني مثل حدثني تصبح هذه. نعم وادعى فيه الاجماع وقيل لابد من العلم بلقائه ولو مرة حتى لو لم يعلم لقاؤه - [00:48:18](#)

اه لو لم يعلم لقاؤه لا يحمل على السماء حتى يأتي بنفض السماع او التحديث. وهو مذهب البخاري وجمهور ائمة الحديث وغيره نعم هذا مذهب منسوب للبخاري الحقيقة لانه لم يأتي عنه تصريح بذلك وهناك من يشكك في صحة نسبة هذا القول - [00:48:38](#)

اليه واختلف هل هو آ شرطه في التصحيح او شرطه في الاصلية لان العنينة لان العنينة لا تقتضي السماع لكن اذا ثبت اللقاء ترجح العنينة لا تقتضي السمع ولا تقتضي اللقاء لان عن تفيد تعلية الخبر الى من اسند اليه لكنها - [00:48:58](#)

لا تفيد السماع ولهذا نصنف العبارات ثلاث انواع عبارات صريحة في السماع مثل حدثني وسمعت واخبرني وعبارات صريحة في عدم السماع كاخبرت ونأت وحدثت هذه صريحة في غير السماع الصيغ الثلاثة هي المحتملة للسماع. لما نقولوا محتملة يعني محتملة

للسماع ولغير السماع. مثل ذكر وقال وعن - [00:49:22](#)

وروى ونحو ذلك. فهي اذا العنينة لا تقتضي السماع الا اذا توفر فيها هذان الشرطان. الشرط الاول براءة من التدليس وهو شرط متفق عليه. الشرط الثاني مختلف فيه. هل يكفي ثبوت المعاصرة مع امكان اللقاء او - [00:49:52](#)

لابد من ثبوت اللقاء ولو مرة واحدة وهذا الذي حكى فيه الشارح آ الخلاف اه نكتفي بهذا القدر. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:50:12](#)

العالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما علماء بني قومي عرفوا تحويل الى الاسهل. علماء لهم عقل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصائب الى الاجر اسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم - [00:50:30](#)